جامعة أبو بكر بلقايد

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مقياس: المقاولاتية.

المستوى: السنة الثانية ماستر.

أستاذة المقياس: د. هواري أحلام.

المحاضرة رقم"06"

الدراسة الاقتصادية والمالية للمشروع (تابع لمحاضرة خطوات انشاء مؤسسة صغيرة)

سواء كان الأمر يتعلق بإنشاء مشروع جديد أو شراء مشروع قائم، فإنّ الدراسة الاقتصادية للمشروع مهمة جدا، كونها عامل جوهري يساعد التعرف على السيناريوهات الضرورية والّتي سيواجهها المشروع أثناء نشاطه وأهم هذه الدراسات:

1- دراسة السوق: تعتبر دراسة السوق مهمة في الإعداد لإنشاء مشروع و تتضمن هذه الدراسة:

1-1- الدراسة التسويقية: تعتبر دراسة الطلب على منتجات المشروع من أهم عناصر الدراسة التسويقية وهي الحجر الأساس:

-دراسة العوامل المحددة للطلب والعرض بالنسبة للمنتج الّذي سيقدمه المشروع الجديد.

-التعرف على هيكل السوق وحجمه وخصائصه والإجراءات المنظمة للتعامل فيه.

-تحليل العرض السابق والحالي من حيث مصدره مستورد أو إنتاج محلي، حجم المبيعات مدى استقرار الأسعار، السياسات التسويقية للمنافسين....

-تقدير نصيب المشروع في السوق على ضوء الطلب والعروض وظروف المشروع أمام المنافسين وتحديد معالم السياسية التسويقية المقرر إتباعها.

ومن خلال تحليل السوق فإن المقاول يقوم بتحليل مجموعة من العناصر المهمة، منها:

-**البيئة الاقتصادية**: مثل القدرة الشرائية لدى العملاء المحتملين، وهل من السهل التوصل إليهم وأساليب إنفاقهم.

-**البيئة الاجتماعية**: مثل أعمار العملاء، وتركيبة الأسرة، عدد الأطفال، وأماكن تمركزهم.

- **التحليل الرباعي Swot:** هو تحليل يقصد به التعرف على أربعة اعتبارات أساسية وهي: نقاط القوة للمقاول، نقاط الضعف، الفرص المتاحة عند انطلاق المشروع، والتهديدات الّتي قد تواجه المشروع، ويمكن تحليل هذه النقاط كما يلي:

-**نقاط القوة:**هي الخصائص والصفات الّتي سيتميز بها المشروع المستقبلي، بحيث تجعله قويا مقارنة بالمشروعات الأخرى، وأمثلة من نقاط القوة الّتي يمكن للمشروع المستقبلي الاعتماد عليها لنجاحه التميز في الجودة، التميز في السعر، التميز بنوع الخدمة، القرب من السوق أي الموقع الملائم.

-**نقاط الضعف**: هي الخصائص والصفات والأشياء الّتي يمكن أن يعاني منها المشروع المستقبلي، وتقيم على أنّها سلبيات تضعف موقف المشروع مقارنة بالمشاريع المنافسة، ومن أمثلة نقاط الضعف الّتي يمكن أن يعاني منها المشروع، ارتفاع تكلفة الاعتماد على مورد واحد أو محدودية الزبائن.

-**الفرص:** هي مجمل التطورات المستقبلية الّتي ستؤثر إيجابيا في نجاح المشروع، وتسمح للمقاول بالاستفادة من نتائجها لصالح المشروع، وكأمثلة عن هذه الفرص: خروج بعض المنافسين من السوق، النجاح في دخول أسواق جديدة غير الأسواق التقليدية.

-**التحديات:** هي الوقائع والأحداث الّتي يمكن أن تحدث مستقبلا وتؤثر سلبيا على المشروع المستقبلي، وعلى إدارة المشروع في كيفية التعامل معها بجدية، ومن بين التهديدات: ظهور منافس جديد في الوقت القريب، ظهور سلعة بديلة للسلع الّتي ينتجها المشروع، اختفاء سلعة مكملة لمنتجات المشروع، استصدار قوانين وتشريعات غير ملائمة وليست في صالح المشروع..

2- الدراسة الفنية والهندسية: وتضم:

2-1- الدراسة الفنية: وتتضمن الدراسة الفنية ما يلي:

-**تقدير حجم المشروع وطاقته الإنتاجية:** ويعني عدد الوحدات من المنتج الممكن إنتاجها خلال فترة زمنية محددة، والمعبرة عن العمر الافتراضي للمشروع موضوع الدراسة.

-**اختيار موقع المشروع:** يمثل قرار اختيار وتحديد المشروع من القرارات الأساسية في دراسة إمكانية إقامة المشروع، وذلك لما يترتب عليه من نتائج يمتد تأثيرها لفترة طويلة من الزمن يصعب تحديدها، وبالنسبة لاختيار الموقع يجب أن ينصب الاهتمام على مسألة تدنية التكاليف مع عدم إغفال العوامل الأخرى مثل عناصر الإنتاج والأيدي العاملة وسوق تصريف المنتج ، والاعتبارات الاجتماعية والطبيعية والقرب من المشاريع الأخرى ...إلخ.

-**تحديد نوع الإنتاج والعمليات الإنتاجية:** يقصد بنوع نظام الإنتاج سواء كان نظاما مستمرا أو نظام الإنتاج حسب الطلب أو نظام الإنتاج المتغير، أما بالنسبة لتحديد العمليات الإنتاجية الهدف منه تحديد الأنشطة والمراحل الإنتاجية المختلفة المستخدمة في تحويل المدخلات إلى مخرجات.

-**اختيار الآلات والمعدات:** يرتبط اختيار الآلات والمعدات بالنقطة السابقة إلى حد كبير، ففي ضوء ما تفضي إليه عملية تحديد النظام الإنتاجي والعمليات الإنتاجية، يتقرر نوع الآلات والمعدات الواجب استخدامها.

-**التخطيط الداخلي للمشروع:** ويقصد به وضع التصاميم الهندسية، بمعنى تحديد مواقع ومواصفات الأبنية الخاصة بالإدارة والمخازن وورش العمل ومراكز التدريب والصيانة والتخطيط الداخلي الناجح، بحيث يضمن قنوات اتصال سهلة وسريعة بين جميع الوحدات داخل المشروع.

3- دراسة الجوانب المالية للمشروع: وهي على النحو التالي:

التكاليف الرأسمالية: وتتمثل في تكاليف الموقع، الأبنية والخدمات، تكاليف الآلات والمعدات، وتكلفة الأثاث والتركيبات والمستلزمات المكتبية.

- **تكاليف التأسيس:** وتتضمن تكوين المشروع، الدراسات، تكاليف براءة الاختراع والعلامات التجارية، تكاليف البدء احتياطي الطوارئ لمواجهة التغير في التكاليف الرأسمالية.

- **رأس المال العامل الابتدائي:** وهو مخصص لسد الفجوة بين الإيرادات والمصروفات النقدية التي تنشأ بسب عدم قدرة المشروع في بداية نشاطه على تحقيق إيرادات نقدية كافية لمواجهة مصروفاته النقدية.

- **تكاليف التشغيل:** المستلزمات السلعية، الأجور والرواتب، المكافآت والحوافز، الصيانة، الإيجارات، البحوث والتطوير، التأمين، التسويق، الضرائب، والاتصالات.

- **احتياجات المشروع من القوى العاملة:** تحدد على أساس إداري، فني، خدمي، كما يجب أن يحدد وبشكل دقيق العدد المطلوب والأجور السنوية.

- **تقدير احتياجات المشروع من المواد الخام ومستلزمات الإنتاج:** وذلك كما ونوعا وكذا أسعار هذه الاحتياجات، مع الأخذ بعين الاعتبار الفوائد التي تحصل أثناء عملية الإنتاج.

- **تقدير عمر المشروع:** يجب أن يكون هناك عمر للمشروع يحدد مقدما وعلى أساس عدد من السنوات، والمهم هو تحديد العمر الاقتصادي وليس العمر التشغيلي في حالة اختلافهما، فالعمر التشغيلي للمشروع ينتهي عندما تصبح تكاليف صيانة الموجودات أكبر من أن تغطيها إيرادات الإنتاج في المشروع، بينما العمر الاقتصادي للمشروع ينتهي عندما تصبح القيمة الحالية للتدفقات النقدية الداخلة من جراء تشغيل المشروع في المدة المتبقية من عمره التشغيلي أقل من القيمة البيعية للمشروع.

4- تحديد مصادر التمويل: من المهم جدا اختيار مصادر التمويل الملائمة للمؤسسة المستقبلية ، لذا فإن المقاول أن يكون حريصا على الاطلاع على مختلف مصادر التمويل الممكنة لاختيار الأسلوب أو الأساليب المناسبة لتمويل مشروعه، ويمكن اختصار هذه المصادر فيما يلي:

-الأموال الخاصة وتسمى الموارد الداخلية.

-التمويل الخارجي ويتمثل في المساعدات، القروض بمختلف أنواعها.